

# سأستعمر مصر

الكاتب: محمد جلال كشك



رغم كل البيانات والمنشورات والتحليلات التي صاحبت وأعقبت الحملة الفرنسية إلى يومنا هذا فإن نابليون كان صريحًا وواضحًا في تحديد مهمته في مصر، عندما قال: سأستعمر مصر! "سأستعمر مصر، وأستورد الفنانين والعمال من جميع الأنواع والنساء والممثلين، إن ست سنوات تكفيني للذهاب إلى الهند لو سارت الأمور سيرًا طيبًا" ولو سارت الأمور سيرًا طيبًا.. وحتى دون الوصول إلى الهند، لكان نابليون قد استورد المزيد من العمال والنساء.. ثم الفلاحين. وكانت مصر قد واجهت مشكلة معمرين أعرق من مشكلة الجزائر بثلاث قرن. وهذا المخطط للاستعمار البشري لمصر تحدث عنه نابليون صراحة في مذكراته في "سانت هيلانه" وهو يتحدث عن أحلامه في مصر. وما يمكن أن يحدث فيها من رخاء وتقدم بفضل ضبط مياه النيل وتضاعف عدد السكان أربع مرات بفعل المهاجرين الكثيرين من "اليونان وفرنسا وإيطاليا وبولنده وألمانيا

المصدر:

١. محمد جلال كشك، ودخلت الخيل الأزهر، ص 125

الكلمات المفتاحية:

#دور-الحملة-الفرنسية#نابليون

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

<https://murabet.com>